بعضهم برفع الحين وعن عيسى بن عمر جواز الجر بها
متمسكا بقراءة بعضهم بخفض الحين وانظر بماذا يتعلق على
هذا القول وعن ابي عبيدة التاء حين بمعنى انها من تما مها
على ما حكاه الرضي كما جا العاطفون تحين ما من عاطف
والمطعمون تحين ما من مطعم والذي في مغني ابن هشام
ان ابا عبيدة يقول انها زايدة في اول الحين وانه استدل
على ذلك بانه وجدها في اول الامام وهو مصحف عثمان
رضي الله عنه مختلطة بحين في الخط قال ابن هشام ولا
دليل فيه فكم في خط المصحف من اشيا خارجة عن القياس
ويبطله لات هنا في قول الشاعر حنت نوار ولات
هنا حنت فبلي الذي كانت نوار جنت فانه لا يقال هنا وايضا
فلا اشتهار للتحين في اللغات وان حين مشتهرة اشتهارا
تاما فان قلت هنا ليس بحين فكيف عملت فيه لات في البيت
قلت هو وان كان في الاصل للمكان لكنه استعير للزمان
كذا ذكره الرضي وهنا تم الكلام في قسم المنصوب فشرع في ذكر
القسم الثالث وهو المجرور فقال المجرور ما اشتمل على علم
الاضافة والكلام عليه كما سبق في المرفوع وهي
اي الاضافة نسبة بواسطة حرف فدخل نسبة الفعل الى الفاعل
والمفعول في قولك ضرب زيد عمرا او غير ذلك بواسطة حرف
جر فخرج ما دخل اولا مما ليس من المعرف لكن يرد
عليه الاضافة اللفظية فانها ليست بتقدير حرف جر نحو
حسن

نسبة شي الى شي

حسن الوجه فتخرج مع انها من المحدود لفظا اي لفظة لفظا
كما في مررت بزيد او قدر تقديرا كما في غلام زيد وخاتم فضة وضرب
اليوم وجعل الرضي لفظا او تقديرا حالا من حرف جر وان
كان نكرة لتخصيص الاضافة والعامل معنى واسطة اي
يتوصل بالحذف ظاهرا او مقدرا وليس في كلام المؤلف
هنا ما يقتضي ان الفعل يضاف حيث يكون حرف الجر ملفوظا
نحو مررت بزيد نعم في تقييد اول الكتاب المضاف المجعول
من خواص الاسم بتقدير الحرف ما يدل على انه مع اللفظ
بالحرف لا يكون من خواصه كما اسلفناه فيؤخذ منه ان الفعل
قد يضاف وقد مر ان الحق هو المضاف لا يكون الا اسما
والمضاف في مررت بزيد هو المدرور الفعل لا اصطلاحي
وزاد في الكافية قيدا اخر وهو قوله مراد للاحتراز
عن المفعول فيه والمفعول له فان حرف الجر مقدر فيهما
لكنه غير مراد وكان المؤلف لم يذكره لما راه من اعتراض
الرضي بانه ان اريد انه غير مراد معنى اذ يجر اذ معنى
الظرفية والتعليل فيهما ظاهرا وايضا فلا معنى لتقدير
الحرف الا انه مراد معنى وان اريد انه غير مراد لفظا كان
المعنى المضاف اليه كل اسم صوته كذا مجرور بحرف جر مقدر
فيفضي الى الدور لان معرفة حقيقة متوقفة على معرفة ما
اخذ في التعريف وهو كونه مجرورا بذلك متوقف على معرفة
كونه مجرورا بحرف مقدر وكونه مجرورا كونه مضافا اليه والا
ضافة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)